

¹وَكَانَ تَابُوتُ اللَّهِ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ. ²فَسَأَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ الْكَهَنَةَ وَالْعَرَّافِينَ، مَاذَا تَعْمَلُ تَابُوتُ الرَّبِّ. أَحْيَرُونَا بِمَاذَا نُرْسِلُهُ إِلَى مَكَانِهِ. ³فَقَالُوا، إِذَا أُرْسِلْتُمْ تَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَلَا تُرْسِلُوهُ قَارِعًا، بَلْ رُدُّوا لَهُ قُرْبَانًا إِيَّاهُمْ. جَبِينُ تَشْفُونَ وَيَعْلَمُ عِنْدَكُمْ لِمَاذَا لَا تَرْفَعُ يَدُهُ عَنْكُمْ. ⁴فَقَالُوا، وَمَا هُوَ قُرْبَانُ الْإِيَّاهُمْ الَّذِي تَرُدُّهُ لَهُ. فَقَالُوا، حَسَبَ عَدَدِ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، خَمْسَةَ بَوَاسِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَخَمْسَةَ فِيرَانٍ مِنْ ذَهَبٍ. ⁵لَأَنَّ الصَّرِيَّةَ وَاجِدَهُ عَلَيْكُمْ جَمِيعًا وَعَلَى أَقْطَابِكُمْ. ⁶وَاصْنَعُوا تَمَاثِيلَ بَوَاسِيرِكُمْ وَتَمَاثِيلَ فِيرَانِكُمْ الَّتِي تُفْسِدُ الْأَرْضَ، وَأَعْطُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ مَجْدًا لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ يَدَهُ عَنْكُمْ وَعَنِ آلِهَتِكُمْ وَعَنْ أَرْضِكُمْ. ⁷وَلِمَاذَا تُفْلِطُونَ فُلُوبَكُمْ كَمَا أَغْلَطَ الْمِصْرِيُّونَ وَفِرْعَوْنُ فُلُوبَهُمْ. أَلَيْسَ عَلَى مَا فَعَلَ بِهِمْ أَطْلَقُوهُمْ فَذَهَبُوا. ⁸قَالَآنَ خُذُوا وَاعْمَلُوا عَجَلَةً وَاجِدَةً جَدِيدَةً وَتَقَرَّتَيْنِ مُرْصَعَتَيْنِ لَمْ يَعْلُمَا نِيرٌ، وَارْبِطُوا الْبَقَرَتَيْنِ إِلَى الْعَجَلَةِ، وَأَرْجِعُوا وَلَدَيْهِمَا عَنْهُمَا إِلَى الْبَيْتِ. ⁹وَخُذُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَاجْعَلُوهُ عَلَى الْعَجَلَةِ، وَصُغُوا أَمْتَعَةَ الذَّهَبِ الَّتِي تَرُدُّونَهَا لَهُ قُرْبَانًا إِيَّاهُمْ فِي صُنْدُوقٍ يَخَانِيهِ وَأَطْلِفُوهُ قَبِذْهُ. ¹⁰وَاطْطَرُّوا، فَإِنْ صَعِدَ فِي طَرِيقِ نُحْمِهِ إِلَى بَيْتِشَمْسَ فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي فَعَلَ بِنَا هَذَا الشَّرُّ الْعَظِيمَ. وَإِلَّا فَتَعْلَمُ أَنَّ يَدَهُ لَمْ تَصْرُبْنَا. كَانَ ذَلِكَ عَلَيْنَا عَرَضًا. ¹¹فَفَعَلَ الرِّجَالُ كَذَلِكَ، وَأَخَذُوا بَقَرَتَيْنِ مُرْصَعَتَيْنِ وَرَبَطُوهُمَا إِلَى الْعَجَلَةِ، وَحَبَسُوا وَلَدَيْهِمَا فِي الْبَيْتِ، ¹²وَوَضَعُوا تَابُوتَ الرَّبِّ عَلَى الْعَجَلَةِ مَعَ الصُّنْدُوقِ وَفِيرَانِ الذَّهَبِ وَتَمَاثِيلِ بَوَاسِيرِهِمْ. ¹³فَاسْتَقَامَتِ الْبَقَرَتَانِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى طَرِيقِ بَيْتِشَمْسَ، وَكَانَتَا تَسِيرَانِ فِي سَبِيلِهِ وَاجِدَةٍ وَتَجَارَانِ وَلَمْ تَمِيلَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا، وَأَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ يَسِيرُونَ وَرَاءَهُمَا إِلَى نُحْمِ بَيْتِشَمْسَ. ¹⁴وَكَانَ أَهْلُ بَيْتِشَمْسَ يَحْضُدُونَ خِصَادَ الْجَنْطَةِ فِي الْوَادِي. فَزَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ وَرَأَوْا التَّابُوتَ وَقَرَّحُوا بِرُؤُوسِهِ. ¹⁵فَأَتَتِ الْعَجَلَةُ إِلَى حَقْلِ يَهُوشَعَ الْبَيْتِشَمْسِيِّ وَوَقَفَتْ هُنَاكَ. وَهُنَاكَ حَجَرٌ كَبِيرٌ. فَسَقُّوا حَسَبَ الْعَجَلَةِ وَأَضَعُوا الْبَقَرَتَيْنِ مُحَرَّقَةً لِلرَّبِّ. ¹⁶فَأَنْزَلَ الْأَوْبُونُ تَابُوتَ الرَّبِّ وَالصُّنْدُوقَ الَّذِي مَعَهُ الَّذِي فِيهِ أَمْتَعَةُ الذَّهَبِ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى الْحَجَرِ الْكَبِيرِ. وَأَضَعَدَ أَهْلُ بَيْتِشَمْسَ مُحَرَّقَاتٍ وَذَبَّحُوا ذَبَائِحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلرَّبِّ. ¹⁷فَرَأَى أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةَ وَرَجَعُوا إِلَى عَقْرُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَهَذِهِ هِيَ بَوَاسِيرُ الذَّهَبِ

الَّتِي رَدَّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ قُرْبَانَ إِيْمٍ لِلرَّبِّ، وَاجِدْ
لِأَسْدُودَ، وَوَاجِدْ لِعَزَّةَ، وَوَاجِدْ لَأَشْقَلُونَ، وَوَاجِدْ لِحَتَّ،
وَوَاجِدْ لِعَقْرُونَ.¹⁸ وَفِيرَانُ الذَّهَبِ يَعْدِدُ جَمِيعَ مُدُنِ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِلْخَمْسَةِ الْأَقْطَابِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُخَصَّصَةِ
إِلَى قَرْيَةِ الصَّخْرَاءِ. وَشَاهِدُ هُوَ الْحَجَرُ الْكَبِيرُ الَّذِي
وَضَعُوا عَلَيْهِ تَابُوتَ الرَّبِّ. هُوَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ فِي حَقْلٍ
يَهُوشَعَ الْبَيْتَشَمْسِيِّ.¹⁹ وَصَرَبَ أَهْلُ بَيْتَشَمْسَ لِأَنَّهُمْ
تَطَرَّوْا إِلَى تَابُوتِ الرَّبِّ. وَصَرَبَ مِنَ الشَّعْبِ خَمْسِينَ
أَلْفَ رَجُلٍ وَسَبْعِينَ رَجُلًا. فَتَخَّ الشَّعْبُ لِأَنَّ الرَّبَّ صَرَبَ
الشَّعْبَ صَرْبَةً عَظِيمَةً.²⁰ وَقَالَ أَهْلُ بَيْتَشَمْسَ، مَنْ يَقْدِرُ
أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الرَّبِّ الْإِلَهِ الْقُدُّوسِ هَذَا، وَإِلَى مَنْ يَصْعَدُ
عَنَّا.²¹ وَأَرْسَلُوا رُسُلًا إِلَى سُكَّانِ قَرْيَةِ بَعَارِيمَ قَائِلِينَ، قَدْ
رَدَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ، فَأَنْزِلُوا وَأَصْعِدُوهُ إِلَيْكُمْ.